وان نصف شرط محذوف والجواب تدل الله ما نفع عليه قم اي المنادى اذا كان
مضافا الى مضاف الى ياء المتكلم فان حكم اليا فيه حكمها في غير الندا نحو يا ابن اخي
ويا ابن صاحبي فان كان ابن ام وابن عم والى ذلك اشار بقوله ٠
٠ وافتح او اكسر وحذف اليا استمر ٠ في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر ٠
يعني ان يا ابن ام ويا ابن عم يجوز في اخر كل منهما الفتح والكسر فتقول يا ابن امَّ
ويا ابن امِّ وقرئ بهما وكذلك يا ابن عم وذلك لكثرة استعمالهما وفهم
من قوله استمر اطراد ذلك وعدم اطراد غيره وهو اثبات اليا نحو يا ابن امي
ومنه قوله ٠ يا ابن امي ويا شقيق نفسي ٠ انت خليتني لدهر شديد ٠ وقلبها الفا
ومنه قوله ٠ كن لي لا علي يا ابن عما ٠ نعش عزيزين ونكف الهما ٠ وفهم
من تمثيله بابن ام وابن عم ان ذلك لا يطرد في يا ابنة ام ويا ابنة عم اذ لا فرق
فهم ان من المضاف الى ياء المتكلم يا ابي ويا امي وفيه لغتان زائدتان على اللغة
المتقدمة وقد اشار اليها بقوله ٠ وفي الندا ابت امت عرض ٠
٠ واكسر او افتح ومن اليا التا عوض ٠
فهم من قوله وفي الندا ان ذلك خاص بالندا فلا يجوز جاء ابت ولا جاءت امت وفهم
من تعيين اللفظين ان ذلك خاص بهما وفهم من قوله عوض ان ذلك على لزومهما
وانه عوض بعد اللغات المذكورة في المضاف الى ياء المتكلم وفهم من تقديمه الكسر
على الفتح ان الكسر اكثر وفهم من قوله ومن اليا التا عوض انه لا يجمع بينهما لما علم
انه لا يجمع بين العوض والمعوض منه فلا يقال يا ابتي ولا يا امتي وقد جاء الجمع
بينهما في ضرورة الشعر ٠ ايا ابتي لا زلت فينا فانما ٠
٠ لنا امل في العيش ما دمت عائشا ٠
وفي الندا متعلق بعرض وابت امت مبتدا وخبره عرض والتا مبتدا وخبره عوض
ومن اليا متعلق بعوض ٠ اسماء لازمت النداء ٠ هذه من الاسماء التي ذكرها
في هذا الباب على ثلاثة اقسام مسموع وغير مقيس وشائع غير مقيس وقد اشار الى
الاول

الاول بقوله ٠ وفل بعض ما يخص بالندا ٠ لؤمان نومان كذا ٠ وذكر ثلاثة
الفاظ الاول فل وهو كناية عن نكرة فاذا قلت يا فل فكانما قلت يا رجل الثاني لؤمان
بلام مضمومة وهمزة ساكنة من اللؤم فاذا قلت يا لؤمان فمعناه يا عظيم
اللؤم الثالث نومان بفتح النون وواو ساكنة من النوم فاذا قلت يا نومان فمعناه
يا كثير النوم ثم اشار الى الثاني بقوله واطرد في سب الانثى وزن يا خباث
يعني ان بناء وزن فعال من كل فعل ثلاثي للسب مطرد فتقول يا خباث ويا فساق
ويا لكاع ونحوه ومعنى الاطراد في ذلك انك لا تقتصر فيه على سماع من العرب
بل كل فعل ثلاثي للسب يجوز بنا هذا الوزن في الندا منه قال والامر هكذا من الثلاثي
يعني ان الامر من اسم الفعل وفعال مطرد فيه من كل فعل ثلاثي نحو نزال ودراك وضراب
وانما ذكر هذا الفصل هنا وان لم يكن من الباب لاشتراكه مع فعال المختص بالسب
في الاطراد ثم اشار الى الثالث بقوله وشاع في سب الذكور فعل ٠
يعني ان فعل في سب الذكور فعل كما جاء فعال في سب الاناث الا ان فعل غير مقيس
واليه اشار بقوله ولا تقس فمن المسموع في ذلك يا خبث بمعنى يا خبيث ويا غدر
بمعنى يا غادر ويا فسق بمعنى يا فاسق واعلم انه قد جاء جر فل [illegible]
في الشعر واليه اشار بقوله وجر في الشعر فل يعني ان فل قد جاء في الشعر في غير
الندا مجرورا كقوله ٠ في لجة امسك فلانا عن فل ٠ وفي قوله وفل مبتدا وخبره
بعض وما موصولة وصلتها يخص وبالندا متعلق بيخص ولؤمان نومان صفتها
وكذا خبره وباقي الاعراب واضح ٠ الاستغاثة ٠ هي نداء من يخلص من
شدة او يعين على دفع مشقة وتتضمن الاستغاثة المستغيث والمستغاث
من اجله والمستغاث به وذكر الناظم في هذا الباب حالتين الاولى ان يجر المستغاث
بلام مفتوحة والثانية ان يزاد في اخره الف تعاقب اللام وقد اشار الى الاولى بقوله
٠ اذا استغيث اسم منادى خفضا ٠ باللام مفتوحا ٠
يعني ان المنادى المستغاث تدخل عليه لام الجر مفتوحة فتجره وانما خلف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)